Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢٢- مجلة "الأخاء" حول تولستوي:

يكتب سليم قبعين في مجلة "الأخاء" التي كان يصدرها في القاهرة مقالة "بعنوان "حديث مع تولستوي" عن دعوة تولستوي إلى محبة الآخرين:"..... غدا كل فرد منهم لا يعرف من الحياة غير كلمة "أنا" وهذه اللغة تجر وراءها جيشاً جراراً من المطالب الآخذة برقاب بعض فلا ينتهي الإنسان من أرب إلا إلى أرب آخر... وكل ذلك يصدر عن ميل الإنسان الغريزي إلى المجد الباطل ومحبة الذات والظهور(٦٧ص٧١) .

ويرى الكاتب الروسي:"....أنّه لا وجود للموت الشخصي المادي، ذلك لأنّ وجودنا الوقتي في هذه الحياة هو مظهر من مظاهر الحياة الروحية الخالدة، وإذا انقضت هذه الحياة المادية انقضت معها اختصاصات الجسد وعندما ندخل بوساطة الموت إلى شكل حياة جديد نفقد تلك الأنانية، التي تعلقنا بها في هذه الحياة وندرك إذ ذاك أننا دخلنا في طور جديد من الحياة لا انقضاء له ولا انتهاء"..(٦٧-ص٧٣) .

وبعد عام واحد من نشر المقالة المذكورة نشر سليم قبعين مقالة أخرى لتولستوي بعنوان "الزواج والحب" يرى فيها الكاتب الروسي الشهير بأن الهدف الأساسي من الزواج هو إنجاب الأطفال ولذلك على الرجل الابتعاد عن فراش زوجته في أثناء الحمل وبعد الولادة وفي أثناء الإرضاع.

وما على الناس للانقطاع عن ذلك إلا أن يفهموا ويدركوا بأن العفة قبل الزواج من مطالب الحياة الضرورية ومن أهم مواد نواميس الفضيلة الواجب على الناس الاتصاف بها"(٦٨-ص١٤٩) .

وفي عدد حزيران من عام ١٩٢٥، يكتب سليم قبعين عن معنى الحياة عند تولستوي فيقول: "إننا نظن أن تولستوي كان سعيداً لإحرازه الصحة الجيدة والثروة الواسعة والمجد والمحبة والعلم والحسب الرفيع ولكن تولستوي استنتج بأن سعادة الإنسان تتكون ليس من الاهتمام والعناية بنفسه بل بعنايته واهتمامه بغيره"(٦٩ص١٧٤) .

وفي عدد آب تنشر المجلة ذاتها خواطر تينا كريمة تولستوي عن أبيها (٧٠ ص٣٥٧) .